

## شرح العقيدة الطحاوية - 45 | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يصلني واياكم برحمته. امين. وان يتقبل - 00:00:01

منا قليل طاعته. وان يبارك لنا في اعمالنا واقوالنا واعمالنا انه جواد كريم. ثم نجيب عن بعض الاسئلة بفاتحة هذا الدرس امل التكرم باعادة شرح الواسطية بعد الانتهاء من الطحاوية لان غالب الطلبة لم يحضروا شرحكم وكثيرة فاحالتكم - 00:00:14  
عن الواسطية هيا رأيكم الشر فهو خير فيحتاج الى يعني تأمل لكن ما اعظم النية ذلك لانه مشينا على عدد من الكتب والرغبة ان تبقى مسجلة في الاشرطة ينتفع منها - 00:00:34

الناس. فالابتداء بكتب جديدة اولى لتبقى محفوظة في الاشرطة يمكن طالب العلم ان يرجع الى الشرح موجود يستفيد منه انه هو موجود ان شاء الله في هذا آآ كتاب مسائل الجاهلية امام الدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ما اكملناه - 00:00:49  
وعدد من الاخوة اختاروا اكماله او نأخذ عدد من الكتب اثنين ثلاثة مع شلون يصير الدرس متتنوع؟ ما بعد قررنا ان شاء الله يكون خير تعلمون كثرة الكلام حول استعمال الرجال للدفوف - 00:01:11

وتسرع البعض بالتحريم نرجو منكم تبيين الحكم. استعمال الدف للرجال العلماء اختلفوا فيه على عدة اقوال فمنهم من رأى المنهي عن ذلك بانه ابيح للنساء في العرس وليل الفرح - 00:01:28  
وما الرجال فهم باقون على اصل المنهي وهذا ذهب اليه جمع من اهل العلم في ذلك استدلوا له بان امرأة كانت تضرب الدف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر - 00:01:47

حلقة الدفاع تحتها وجلست عليه فقال عليه الصلاة والسلام لا يا عمر ان الشيطان يفرق منك استدلوا بقوله الشيطان يفرق منك بان هذا من عمل الشيطان والاصل في اعمال الشيطان - 00:02:07

انها محرمة والقول الثاني انه يباح الدف للرجال ويستدل اهل هذا القول بعدة ادلة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر آآ الضرب بالدف بين يديه واتته امرأة فقالت يا رسول الله اني نذرت - 00:02:23

ان رجعت سالما ان اضرب على رأسك بالدف. فقال اوفي بنذرك فعل على ان الضرب بالدف استماع الرجل له ليس بمحرم لانه قال او في بنذرك لا نزرع في معصية الله جل وعلا. هذا الحديث رواه ابو داود وغيره بساند جيد - 00:02:51  
واستدل له ايضا ببعض اعمال السلف الكلام في المسألة راجع الى بعض الاحوال الفرح بعرس او بعيدا او في حرب او في افتخار ونحوهما هل يباح مطلقا ام في هذه الصور - 00:03:14

التي جاء في الدليل ما هو من جنسها العلماء مختلفون في ذلك والمسألة تحتاج الى تحرير مزيد تحرير وكثير من علمائنا يمنعون منها لسد الذريعة في ذلك يقول صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلن الفئة الباغية. هل هذا معناه ان فرقة معاوية فرقة باغية - 00:03:39  
قول النبي عليه الصلاة والسلام لعمار ابن ياسر تقتلن الفئة الباغية هذا حديث صحيح واهل العلم يستدلون به على ان الحق مع علي رضي الله عنه واصحابه. وان معاوية رضي الله عنه - 00:04:08

ومن معه انهم كانوا متعدون وبغوا على علي رضي الله عنه وانما فعلوا ذلك باجتهاد كما هو معلوم ولهذا لما قيل لمعاوية آآ هذا الحديث ان عمارة تقتلن الفئة الباغية - 00:04:26

قال انما قتلهم الذين اخرجوه ما قتلناه قتلهم الذين اخرجوه في امر ليس بحق. فتأول حتى الحديث وجعلها وجعل آآ عليا الله عنه ومن

معهم الذين بغو على اولياء دم عثمان رضي الله عنه. والصواب في ذلك هو ما عليه معتقد اهل السنة والجماعة من - [00:04:48](#)  
الترضي عن الجميع واعتقاد ان الصواب والحق مع علي رضي الله عنه واصحابه وان معاویة رضي الله عنه بغي على علي في ما ذهب اليه وانه لم يكن ايضا هذا يعني كل ما حصل باختيار معاویة رضي الله عنه بل كان - [00:05:12](#)  
ثم من يفسد بين الفتنين وهم الخوارج قاتلهم الله المقصود من ذلك ان محبة الجميع فرض واماوى رضي الله عنه كاتب وحي النبي صلي الله عليه وسلم ولا يجوز التناقض منه وولايته - [00:05:32](#)

كانت من خير الولايات. يعني هو خير ملك لانه صحابي وقام الجهاد واجتمعت عليه الامة في وقته وعلى رضي الله عنه من هذه الجهة لم تجتمع عليه الامة فلذلك حصل من الخير ومراغمة الاعداء وقتل اعداء الله وجهاد المشركين - [00:05:53](#)  
سعة انتشار الاسلام في وقت معاویة ما لم يحصل في خلافة علي رضي الله عنه. فلهذا الله اعلم موقع حكمته وقدره ولكن علي رضي الله عنه ولی هو المصیب وهو الحق وهو الخليفة الراشد وهو - [00:06:15](#)  
الخلفاء ورایع المبشرین بالجنة وهو افضل واعلى مقاما من معاویة رضي الله عنه عنهم جمیعا بلا شك ولكن معاویة كان في ذلك متھولا وكان آآ في عهده من الخیر آآ ما يحمد له - [00:06:36](#)

ما رأیکم بموسى الموسوي قرأت له ردودا على الامامية وقيل انه شيعي هذا احد. آآ موسى الموسوي احد الامامیة الراضاة نقم على عن الخميني دعوته في ولایة الفقيه وفي بعض امور السياسة فرحل الى امريكا وانشأ له هناك آآ دارا ومركزا - [00:06:57](#)  
والبعض الكتب باللغة الانجليزية وبعض والبعض باللغة العربية. وبعض كتبه كالشیعہ والتصحیح الشیعہ التشیع يا شیعہ العالم استيقظوا ونحو هذه الكتب مفيدة في الرد على الشیعہ وبيان ان منهم من يرد عليهم من كتبهم - [00:07:22](#)  
وانهم متناقضون وان الحق ليس معهم وان عندهم من التناقض وعندهم من مخالفة اه ما عليه اکابرهم المتقدمون ما اه يدل على فساد ما ذهبوا اليه. فكتبه مفيدة في بعض لكن - [00:07:42](#)

ان هو يذهب الى شيء يجب ان تنتبه اليه وهو ان الشیعہ حق وان التشیع حق وان الجعفری حق وانه لا اه ان يتعدى على التشیع من حيث هو. وان السنة والشیعہ فرقتان اه من فرق الاسلام - [00:08:02](#)  
لا ينبغي ان يكون بينهما كبير فرق. ومع هذا فهو رد على الشیعہ في موضع كثيرة. مثلا اذکر له آآ في كتابه الشیعہ هو التصحیح آآ ذكر عدة مسائل منها مسألة العصمة مسألة الترك صلاة الجمعة - [00:08:22](#)

ها وزواج المتعة وايضا ذكرها في مسألة مهمة عقد لها بابا سماه الشیعہ ومرارقد الائمة ومرارقد الائمة وذكر في هذا اه نقدا واضحا وتضلیلا للذین يقدسون الائمة ويتجهون الى مراقدھم بالحج يعني الى قبورھم قال حتى في في صدر هذا الباب ان صح آآ حفظي - [00:08:42](#)

يقول اه يحلو في اول اسطر منه يحلو لبعض الفئات ان يجعل معظمھم مقدسا ويجعلون عليه خلعا من صفات الاله كما فعل الناس من المسلمين بمعظمھم. فلدى السنة معظمھم خلعوا عليهم من صفات الاله وجعلوا يذهبون اليهم للذبائح والنذور والطلبات والاستغاثات - [00:09:16](#)

للشیعہ ايضا اه مقدسة لمقدسون ومعظمھم خلعوا عليهم من صفات الاله. ولم ينجوا هذه عبارته ولم ينجوا منها هذا التخریف الا الطائفۃ الموسومة بالسلفیۃ فعلی العموم عنده اه ما عنده وكتبه تستفید منها طالب العلم في بعض الامور وخاصة في - [00:09:49](#)

مسألة متى بدأ القول بالعصمة؟ متى بدأ الانحراف؟ انحراف الشیعہ عن اقوال الائیل. ارخها في كتبه تاریخا جيدا وبين ان بداية الانحراف كانت في اوائل المئة اه في اوائل المئة الرابعة بدأ القول بالعصمة وبدأ - [00:10:14](#)

آآ الانحراف عن طریقة ائمتهما الاولین فيرد عليهم من کلام بعضھم في بعض الاسئلة خاصة فتاوى خاصة اه يعني ممكن يسألني بعدها اختلاف العلماء المفسرون في القول عن حقيقة تأویل - [00:10:34](#)  
اثبات ابراهیم عليه السلام فما اقوال المرجحة في ذلك ما ادري وش معنی تأویل کلمات ابراهیم مع اختلاف المفسرون تأویل

الكذبات في الحديث اه ماذ يعني بها؟ على كل حال الكذبات التي ذكرت في الحديث - [00:10:55](#)

آهي معروفة ولا كلها في ذات الله. قوله اني سقى قول هذا ربي وقوله لي زوجه سارة هذه اختي وكان متاؤلا في ذلك وصادقا.  
وهي فيها مصلحة. فهو خشي ان تجعل منه - [00:11:17](#)

من الكذب باعتبار الظاهر لا باعتبار البعض الارض متى تزكي؟ هل يكون ذلك اذا عرضها للبيع؟ كلفظ الحديث ايش ام اذا نوى ان تكون هذه الارض مثلا استثمارا تجاريها الارض - [00:11:36](#)

اذا ملكها المسلم بفعله بنية التجارة ثم اعدها للبيع فانه حينئذ فيها الزكاة وتزكي زكاة عروض تجارة تقوم بعد حول من ملكها تجارة واعدادها للبيع تقوم وتزكي قيمتها. اذا كانت عنده - [00:11:57](#)

واذا لم تكن القيمة يعني الزكاة عنده يعني يمكنه ان يخرج مما عنده فانه ينتظر حتى اه يبيعها ثم يخرج زكاته. والاصل في ذلك عند العلماء حديث سمرة الذي رواه ابو داود وغيره - [00:12:30](#)

ان النبي صلى الله عليه انه قال كنا نؤمر ان نخرج الصدقة مما نعده للبيع وهذا الحديث رواه ابو داود واستناده فيه مجاهيل. ولكن قال بعض اهل العلم ان استناده مقارب او مقارب - [00:12:48](#)

جراء او كسرها وهذا لاجل انها نسخة رويت بها روي بها عدد من الاحاديث وليس حديثا واحدا والنسخ ربما اغترف فيها العلماء على اعتبار انها وجادة وتنقل بالاسناد ما لا يفتر في التحليل - [00:13:08](#)

والصحيح ان استناده ضعيف ولكنه مأخوذ به لدلالة عدد من الاحاديث على زكاة عروض التجارة منها ما رواه الحاكم باسناد جيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وفي البز صدقته والبز هو القماش - [00:13:30](#)

الذي يبيعه التجار ومنها ما رواه البخاري في صحيحه وغيره لما منع ابن جمیل وخالد والزکاة قال عليه والعباس قال عليه الصلاة والسلام اما ابن جمیل فما نقمـة الا ان كان فقيرا ثم اغناه الله من فضله. واما خالد فانكم تظلمون خالدا - [00:13:51](#)

فانه احتجـس اسياـفه وادرـعه في سـبـيل الله واما العـباس فـهي عـلـيـ وـمـثـلـها لـانـه قـدـمـ بـصـدـقـةـ سـتـتـيـنـ وـالـشـاهـدـ مـنـهـ عـلـىـ زـكـاةـ عـرـوـضـ

التجـارـةـ قولـهـ فـيـ شـأـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ اـحـتـجـسـ اـسـيـافـهـ وـادـرـعـهـ - [00:14:18](#)

وـهـمـ نـقـمـواـ عـلـىـ خـالـدـ اـنـهـ لـمـ يـخـرـجـ الصـدـقـةـ مـنـ الاسـيـارـ وـالـادـرـعـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـتـذـرـ لـهـ لـاـ بـاـنـ زـكـاةـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ لـيـسـتـ

بـوـاجـبـةـ وـلـكـنـ بـاـنـهـ اوـقـفـهـ وـاـذـاـ كـانـ اوـقـفـهـ فـقـدـ خـرـجـتـ مـنـ مـلـكـهـ فـحـيـنـدـ تـكـوـنـ مـلـكـاـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اوـ لـلـمـجـاهـدـيـنـ - [00:14:45](#)

فـحـيـنـدـ لـاـ زـكـاةـ فـيـهاـ فـالـصـحـيـحـ الذـيـ عـلـيـهـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ الـادـلـةـ التـيـ ذـكـرـتـ كـلـ الـاـصـوـلـ الـهـامـةـ انـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ فـيـهاـ بـشـرـطـينـ الشـرـطـ

الـاـوـلـ اـنـ يـمـلـكـهـ بـفـعـلـهـ وـالـثـانـيـ اـنـ يـنـوـيـ بـهـ التـجـارـةـ مـنـ حـيـنـ مـلـكـهـ - [00:15:14](#)

ايـاهـ وـلـعـلـمـاءـ الفـقـهـ تـفـاصـيـلـ فـيـ اـهـ حـولـهـ يـعـنـيـ مـنـ نـيـةـ السـكـنـةـ ثـمـ عـادـ وـماـ شـابـهـ ذـلـكـ لـكـنـ فـيـمـاـ ذـكـرـنـاـ مـاـ هـوـ كـافـ لـهـ

المـقـصـودـ اـمـاـ اـذـاـ الـارـضـ مـلـكـهـ - [00:15:37](#)

ليـبـنـيـ عـلـيـهـ عـمـارـةـ اوـ آـمـسـكـنـاـ لـعـمـارـةـ لـلـتـأـجـيرـ اوـ لـيـسـكـنـ فـيـهاـ اوـ بـنـىـ لـهـ بـيـتـاـ يـسـكـنـ اوـ لـيـؤـجـرـهـ فـهـذـهـ لـاـ زـكـاةـ فـيـهاـ زـكـاةـ اـنـ يـنـوـيـ بـهـ

الـتـجـارـةـ فـيـ نـفـسـهـ.ـ يـعـنـيـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ يـنـوـيـ بـهـ الرـبـحـ اـيـشـ مـعـنـىـ التـجـارـةـ؟ـ مـعـنـاـهـ الرـبـحـ.ـ يـعـنـيـ يـشـتـريـهـ - [00:15:59](#)

يـعـنـيـ اـنـ يـشـتـريـهـ لـيـطـلـبـ بـهـ الـزـيـادـةـ اـنـ دـاـخـلـ فـيـ اـصـلـ الـمـالـ اـنـهـ مـاـ قـابـلـ لـلـنـمـاءـ اـلـىـ اـخـرـهـ وـمـنـ اـهـ الـعـلـمـ مـنـ يـقـولـونـ بـزـكـاةـ عـرـوـضـ

الـتـجـارـةـ مـنـ يـقـولـ لـاـ تـجـبـ زـكـاةـ الـفـروـضـ الـاـ فـيـ الـاـمـوـالـ الـمـدارـةـ.ـ وـهـوـ قـوـلـ الـا~م~ام~ مـالـكـ اـبـنـ اـنـسـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـةـ - [00:16:21](#)

فـيـجـعـلـونـ الـا~م~و~ال~ل~ا~ل~ا~م~ال~ج~ام~د~ة~ غ~ي~ر~ الم~ت~ح~ر~ك~ة~ ل~ا~ ز~ك~ة~ ف~ي~ه~.~ و~ا~م~ا~ ز~ك~ة~ ف~ي~ ح~ق~ ل~م~ ي~م~ل~ك~ ال~ا~م~و~ال~ل~ا~ل~ا~م~ الد~ار~ة~.~ ب~م~ع~ن~ي~ ت~اج~ر~ ع~ق~ار~ ب~ي~ب~ع~ و~ي~ش~ت~ر~ي~

بـيـبـعـ وـيـشـتـريـ.ـ تـاجـرـ اـسـهـمـ.ـ بـيـبـعـ وـيـشـتـريـ.ـ وـاـحـدـ عـنـدـ مـحـلـ دـائـماـ - [00:16:47](#)

يـغـيـرـ يـدـيـرـ الـمـالـ فـهـذـاـ هوـ الذـيـ يـقـدـرـهـ آـفـيـ وقتـ مـنـ السـنـةـ وـيـزـكـيـهـ لـانـهـ وـلـيـسـ كـلـ اـحـدـ آـيـعـتـرـ مدـيـرـاـ آـعـنـدـهـمـ لـكـنـ ظـاهـرـ الـادـلـةـ انـ

عـرـوـضـ التـجـارـةـ تـجـبـ اـذـاـ كـانـ فـيـ التـجـارـةـ سـوـاءـ اـكـانـ مدـيـرـاـ اـمـ لـمـ يـكـنـ مدـيـرـاـ.ـ وـهـذـاـ لـهـ اـرـتـبـاطـ بـاـسـاسـ الـمـالـ.ـ لـاـنـ هـذـاـ الـمـالـ - [00:17:07](#)

الذى اشتري به هذا الارض هو قابل للنماء فشراؤه للارض هذه للتجارة او عمارة للتجارة او شيء للتجارة هذه هو يطلب فيها النماء استمرار النم وما كان كذلك فهو داخل تحت الاصل - 00:17:40

بوجوب الزكاة في الاموال التي تقبل النماء وخرج من نحو قوله ليس على المسلم في فرسه ولا عبده ولا داره صدقة لانه ليس معدا انما والله اعلم نكتفي بهذا القدر - 00:18:04

ثبت ان الله تعالى خط التوراة لموسى بيده فهل ثبت ان الله تعالى ناوله التوراة بيده من بيده ما اعلم ذلك وظاهر القرآن لا يدل عليه ادرس في احدى الثانويات وعندها مدرس ينصح باستماع اشرطتي دكتور طارق السويدان في جميع الطلاب يأتي بها المدرسة لبيعها - 00:18:29

باسعار مخفضة في هذا المرجو الاجابة في اهميته والاختلاف فيه لا يطلق القول في الاشرطة عشر بطن اه الاخ المذكور يطلق القول ببردها جميما او قبولها جميما منها ما هو حسن ومنها ما عليه فيه ملاحظات وهو ليس بطالب علم - 00:18:52

آآ يحسن مواضع الخلاف ومواضع العقيدة. وانما اراد ان يبسط قصص الانبياء ويسطط السير باسلوب ينفع الناشئة فاجتهد في ذلك فما اخطأ فيه يجب الانتباه لذلك وحذفه من الشريط او آآ بيان ذلك له - 00:19:19

يصحح ذلك ولا يطلق القول بانها كلها نافعة او كلها غير نافعة بل آآ ينبغي النظر فيما اشتملت عليه وبعض الاخوة ذكر لي ان انه فيما مضى جاء هنا لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله وانه نبه على بعض الاشياء وانه صاحبها في - 00:19:39

العشر طعنة جديدة ما ادرى عن صدقها هذا الكلام او يعني عند القتل. المقصود ان ان بعضها اذا كانت نافعة فيراجع قبل ثم بعد ذلك لا يأس من من نشره اذا كان فيها خطأ - 00:20:06

او غلط في العقيدة او تساهل مع اهل الفرق الضالة او نحو ذلك فهذا لا يجوز تساهل فيه هذى بعض الاسئلة احيانا اجيب عليها بعد ذلك اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:20:23

اله واصحابه والتابعين. قال الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي رحمه الله تعالى. ولا نصدق كاهنا ولا عرافة ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. قال رحمه الله تعالى في اواخر هذه العقيدة - 00:20:40

العقيدة الطحاوية ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة وهذه الجملة منه في عقيدته يربد بها تقرير اصله من اصول اهل السنة والجماعة - 00:21:00

وهو انهم لا يصدقون من يدعى شيئا من علم الغيب او يدعى حالا مخالفة لما دل عليه القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وما اجمعت عليه الامة في صدرها الاول - 00:21:25

وسبب ايرادها في العقيدة ان زمنه كثر فيه من ينتسب الى الاوليات يكون له احوال شيطانية ويكون له هدي يخالف به ما يجب على الاوليات من طاعة الله ورسوله ومعاداة الشياطين - 00:21:45

وربما كان منهم من يدعى بعض علم الغيب سيكون كاهنا او يخبر ببعض المغيبات فيكون عرافا او يكون على حال لم يكن عليها السلف ولا ما اجمعت عليه الامة فيكون مدعيا لشيء يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة - 00:22:14

وهذا كما انه كان في الدجالين وكذلك كان في السحرة والكهنة حقيقة وكذلك في بعض من ينتسب الى الصلاح والطاعة ظاهرة وهو في الباطن من اخوان الشياطين ومواليهم وما ذكره ظاهر - 00:22:39

دليل من كتاب الله جل وعلا ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ونذكر تحت هذه الجملة مسائل المسألة الاولى الله جل جلاله هو المختص بعلم الغيب فلا يعلم احد الغيب - 00:23:03

بل الله جل وعلا هو الواحد الاحد وهو العالم بغير السماوات والارض وما فيهن ومن فيهن قال جل وعلا وعنه مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو وقال جل وعلا في سورة النمل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:23:24

وقال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغ رسالات ربهم الاية كذلك في قوله جل وعلا ان الله عنده علم الساعة - 00:23:49

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بايظ تموت ان الله علیم خبیر فدللت هذه الايات على ان علم الغیب مختص بالله جل وعلا. والمقصود به علم تغیب المستقبل - 00:24:12

يعني ما سيكون في الارض او في السماء هذا لا يعلمه على اليقين والحقيقة الا الله جل وعلا وانما يخرسون في ذلك فواجوب اعتقاد ان الله جل وعلا هو الذي يعلم الغیب وحده جل جلاله وتقدست - 00:24:33

اسمع ومن ادعى شيئا من علم الغیب فانما هو من الشياطين او من اخوان الشياطين كما قال جل وعلا ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. فذكر ان الجن يستمتع - 00:24:53

الثوب الانسي بعبادته له وتقربه له. وان الانس يستمتع بالجن بما يخبره من المغيبات وما يكون وهذا دلت عليه ايضا عدد من الاحاديث عن النبي صلی الله علیه وسلم كانت الكهانة - 00:25:23

وهي ادعاء ما يستقبل من الامور من الغيبات او العلاقة سیأتي تفسيرها كانت من من الامور الشائعة في زمانه عليه الصلاة والسلام وقبل ذلك من امور الجاهلية. قد رواه مسلم في الصحيح ان معاوية - 00:25:46

ابن الحكم السلمي اتى النبي صلی الله علیه وسلم وقال له منا رجال يتکهنون فنهاه النبي صلی الله علیه وسلم عن ذلك. قد جاء ايضا في الحديث ليس منا من تکهن او تکهن له - 00:26:09

وسیأتي باقي الاحاديث في الكهانة وسبب سبب ادعاء علم الغیب في الناس من قبيل الكاهن او العرافين او المنجمين او من شابههم وان الشياطين تمدهم بالمعلومات والشياطين قد تمدهم بمعلومات كاذبة - 00:26:29

وقد تمدهم بمعلومات فيها صدق وقد يکذب الكاهن او العراء او المنجم مع ما اتاه من المعلومات مائة كذبة او اكثر وهذا سببه يعني ما يصدقون فيه من الاخبار بالمعلومات سببه ان الله جل جلاله اذا اوحى بالامر في السماء - 00:26:55

وامر ملائكته به مما ينفذه في خلقه. لأن الملائكة منفذون لامر الله جل وعلا. فان الشياطين اعطاهم الله على القدرة على الاستماع وعلى الصعود وان يعلو بعضهم بعضا فيما اقدرهم الله علیه. فربما استمعوا الى - 00:27:23

ما يوحيه الله جل وعلا لملائكته وما يلقيه الملائكة بعضهم الى بعض ولاجل هذا ملئت السماء بالشهب وحرست بالنجوم التي تقتل من يستلم السمع كما قال جل وعلا الا من اشترق السمع فاتبعه شهاب مبين. وقال جل وعلا والنجم - 00:27:43

وقال جل وعلا فاتبعه شهاب ثاقب. وقال والنجم اذا هوی من بعض التفاصير. فاجعل الله جل وعلا في السماء رجوما للشياطين وهي هذه الشهوة واما كان كذلك فان ملء السمع بالشهب واستراق السمع - 00:28:11

له تفصيل سیأتي ان شاء الله تعالى في مسألة لاحقة مسألة ثانية قال ولا نصدق كاهنا ولا عرافا العلماء اختلفوا في معنى الكاهن والعرف تفسير هذا وهذا على عدة اقوال - 00:28:35

واظهر صنيع المعلم طحاوي رحمه الله انه يفرق بين العراف وبين الكاهن وسبب التفريق ان الاحاديث جاء فيها ذكر الكاهن وجاء فيها ذكر العراف ذكر الكاهن مفردا والعرف مفردا. وجاء فيها ذكر الكاهن والعرف مجموعتان - 00:28:58

مجموعتين مما يدل على الفرق بينهم لهذا اذا نظرت الى اصل اللغة فان كلمة تکهن وكاهن غير كلمة تعرف وعارف صيغة المبالغة عن الراء. لأن التکهن هو رجم الانسان عذ بالغیب فيما لا يعلم - 00:29:25

يعني انه يستقبل ما سیأتي بما لا علم له به ويدخل في ذلك عموم الظن لكن الظن ليس معه ادعاء لعلم الغیب واما التکهن فصار فيه ظن هو في الاصل يعني في اللغة وظن - 00:29:55

فيما سيحصل مستقبله لهذا يجوز لغة ان يقول القائل تکہنت انه سيكون كذا وكذا. على اعتبار يعني في المستقبل انه يظن انه سيكون كذا وكذا ثم شاع هذا الاسم فيمن يدعون علم الغیب بواسطة الشياطين - 00:30:22

فصار لقبا واسما على طائفة مخصوصة وهم الذين يخبرون الناس يتولون هذه الصنعة ويخبرون الناس بما سيكون من احوالهم فيما يستقبلون من الزمان فإذا صار الكاهن كما عرفه بعض العلماء على هذا الاعتبار هو من يقضى ويخبر بالمغيبات - 00:30:46

واما لفظ العراف فهو في اللغة اصله من عرفة او تعرف يتعرف فهو مترعرف او عراف وهو الذي يعرف بامور غيبية يعرفها فيخبر بها وهذا يشمل الامور الغيبية في الزمان الماضي يعني مما حدد او مما سيكون - [00:31:13](#)  
لان المعرفة والتعرف تشمل الماضي والمستقبل لكن خص في بعض الاستعمالات بأنه من يخبر عن الامور التي حصلت وانتهت مما خفي عن الناس الاخبار عن مكان المسروق او الضالة او عن ما اضاع عن شيء اضاعه الانسان او عن شيء حصل وخفى على - [00:31:40](#)

ونحو ذلك من المسائل اذا نظرت الى هذا الاصل اللغوي هو ارتباط ذلك بحال اهل الجاهلية. فالعلماء اختلفوا في ذلك على عدة القول الاول ان الكاهن هو القاضي بالغيب وهو الذي يخبر عن امور مستقبلة من الغيب - [00:32:08](#)  
مستعينا في ذلك بالشياطين والعرف هو الذي يخبر بما خفي مما حدث وغاب عن الناس بالاستعانة ايضا بالشياطين القول الثاني ان الكاهن يعم الجميع العراف اخص والكافر يدخل فيه من يخبر بامور مستقبلة - [00:32:36](#)

او حتى ماضية غابت عن الناس او او التنجيم او نحو ذلك. فيجعلون الكاهن اسماعا عاما لكل من يدعى شيئا من علم الغيب ويدخل فيه صور كثيرة من الضرب بالرمل ومن الودع ومن الخشب والاستقسام بالازلام وخشب اباجات - [00:33:11](#)  
الطرق بالحصى ونشر سبع والخط والرمل ونحو ذلك مما هو شائع عندهم وادخل فيه طائفة من المعاصرین كما سيأتي بيانه تنوير المغناطيسي وما يجري مجرأه. والعرف اخص من هذا يكون مخصوصا باسم - [00:33:36](#)

والاسم العام الكافر. القول الثالث هذا القول الثاني هو المشهور عند اهل العلم وال اكثر عليه. القول الثالث ان العراف اشمل والكافر اخص منه لأن الكافر مخصوص بالعلم المستقبلي حسب قوله - [00:34:02](#)  
والعراب لكل من يدعى شيئا من علم الغيب. هذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية كما نقله عن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتابه والراجح من هذه الثلاثة - [00:34:24](#)

ان الكافر اسم غير اسم العراف فالكهنة لها صفتها واحكامها والعرف له صفتة واحكماته على نحو ما ذكرنا في القول الاول المسألة الثالثة دلت الا أدلة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم على ان تصديق الكافر او العراب انه محروم بل كفر - [00:34:42](#)  
وعلى ان اتيان الكهنة والعرافين فيها اثم كبير. فمن ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث حفص صح ولم يسمها مسلم بل قال عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حفصة ام المؤمنين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:35:12](#)  
من اتي عرفا فسألته عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وجاء في السنن او جاء في سنن ابي داود من حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:35:32](#)

من اتي كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام وفي مسند الامام احمد ايضا من حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتي كاهنا او عرفا فسألته عن شيء - [00:35:49](#)  
لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. واسناده صحيح. فدللت هذه الاحاديث على ان اتيان الكافر او العراب منهى عنه وان سؤاله كبيرة من كبار الذنوب اسمها عظيم يتربت عليها الا تقبل للمرء صلاة اربعين ليلة من عظم الاثم - [00:36:07](#)  
وانه ان سأل فصدق فقد كفر. بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام. اذا تبين ذلك فقوله عليه الصلاة والسلام من اتي عرفا فسألته عن شيء هذا فيه عموم - [00:36:37](#)

سؤاله عن شيء يعني عن اي شيء سواء اكان فيما مضى عن ضالة او عن شيء مفقود او عن شيء في تقبله لا تقبل له صلاة اربعين ليلة وسبب ذلك ان العراف لا يستدل على ما غاب امور ظاهرة او بتجربة او - [00:36:57](#)  
وباسباب معلومة وانما يستعين بالجن والاستعانة بالجن شرك لان الجن لا يعيون الانسان الا اذا تقرب اليهم اعطى بعض العبادة لهم. ومكثهم ليستمتعوا به كما قال جل وعلا وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهضا. يعني زاد الجني - [00:37:22](#)

انسيمة رهقا واثما بلح لم تقبل له صلاة اربعين ليلة اختلف العلماء هنا هل عدم القبول يعني الاجزاء ولكنها لكنه لا يثبت ام انها لا تقبل

بمعنى انها لا تجزئه لو صلى - 00:37:53

ولكن يجب عليه ان يفعلها يعني ان يقيمه وانه لا يثاب عليها لانها لم تقبل منه وهذا في نظائره في تفسير عدم القبول. هل عدم القبول يعني عدم الاجزاء؟ او عدم الثواب. والظاهر - 00:38:23

هنا ان عدم القبول بمعنى عدم الثواب لكنه اذا ادعا سقط عنه الفرض مع الامة انه لا يجب عليه ان يعیدها بعد انقضاء الأربعين ليلًا. واما تصديق الكاهن او العراف يعني اذا سأل كائن فصدقه ما في الحديث ظاهر وهو انه خالف قد - 00:38:45  
سفر بما انزل على محمد. هذا في حال السائل المصدق. فكيف الحال الكاهن نفسه يعني توعد السائل الذي يأتي يسأل ويصدق انه قد كفر. فكيف بالكائن او - 00:39:15

عرف لهذا هنا مسألتان المسألة الاولى في حكم الكائن او العراف والصحيح انهم اذا استعنوا بالشياطين في ذلك يعني لم يكونوا دجالين وانما فعلا يخبرون عن استعانة بالشياطين فان هذا كفر - 00:39:35  
ويجب كتابتهم فان تابوا والا قتلوا عند كثير من اهل العلم على تفصيل مر معنا في حكم الزنديق وامثاله. والثاني وفي حال ساهل قال عليه الصلاة والسلام فقد كفر بما انزل على محمد - 00:39:55

وهنا الكفر هل هو كفر اكبر؟ مخرج من الملة؟ ام كفر اصغر؟ كفر دون كفر؟ ام يتوقف فيه فلا يقال كفر اكبر ولا كفر اصغر بعدم الدليل على ذلك ثلاثة اقوال لاهل العلم - 00:40:21

ثاني وفي حال السائل قال عليه الصلاة والسلام فقد كفر بما انزل على محمد. وهنا الكفر هل هو كفر اكبر؟ مخرج من الملة لا ام كفر اصغر كفر دون كفر؟ ام يتوقف فيه؟ فلا يقال كفر اكبر ولا كفر اصغر - 00:40:41  
بعدم الدليل على ذلك ثلاثة اقوال لاهل العلم ومن اهل العلم من المعاصرین وممن قبله ما قالوا انه كفر اكبر لظاهر قوله وقد كفر ويفتی بها عدد من المشايخ هنا - 00:41:04

ومن اهل العلم من يقول هو كفر دون كفر. وهذا اظهر من حيث الدليل لامرین. الامر الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في رواية احمد قال من سأله اتي كاهنا او عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة. اربعين ليلة - 00:41:22  
فترتب عدم قبول الصلاة على السؤال والتصديق معه. ولو كان السائل الذي صدق كافرا فانه لا تقبل له صلاة حتى يتوب دون تحديد لمدة معلومة. والسبب الثاني في ترجيح هذا القول - 00:41:48

ان الناس يصدقون العراف والkahen لا على اعتبار انهم يدعون علم الغيب وانهم ينفذون على علم الغيب بأنفسهم ولكن يقولون هذا يعني ربما قالوا هذا من استراق مما استرقته الشياطين - 00:42:09

فيكون لهم شبهة في ما يصدقون به وهذه الشبهة تمنع من ان يعتقدوا فيهم انهم يعلمون علم الغيب مطلقا وهذا يكثر في حال من يصدق من ينتسبون الى الصلاح او يظهر عليهم الولاية والصلاح ويخبرون بالمغيبات والناس يصدقونهم - 00:42:35  
باعتبار انهم يحدثون بذلك ولهما في ذلك كما ذكرنا شبع وهذه تمنع من اخراجهم من الملة والكفر الاكبر بهذا صار الصحيح هو القول بن تصديق الكاهن يعني في الخبر المغير بخصوصه يعني من اتي فسائل فصدق بالخبر يعني انه هذا كفر دون - 00:43:04  
الكفر لا يخرج من الملة لكن يجب معه التعذير البليغ والردع حتى ينتهي بما سماه النبي صلى الله عليه وسلم كفرا والقول الثالث وهو رواية عن الامام احمد انه يتوقف فيه. فلا يقال هو كفر اكبر ولا اصغر لي - 00:43:32

لان الحديث اطلق ثم لبقاء الردع في الناس والتخييف في هذا الباب المسألة الرابعة الشبهة التي ذكرنا من استراق السمع هي التي جاءت فيها الآيات ان الشهاب يرسل على الشيطان او على الشياطين - 00:43:52

الذين يسترقون السمع واستتراب السمع له ثلاثة ازمنة زمن الاول ما كان قبل البعثة قبل ان يوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم يعني في حال اهل الجاهلية والناس وهذا كان كثير - 00:44:20  
بحكمة لله جل وعلا في ذلك. كان استراق السمع كثيرا. ولذلك كان ما يخبر به الكاهن ويصدقهم الناس فيه كان كثيرا المرحلة الزمنية الثانية بعد ان اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:43

فان السماء ملأها الله جل وعلا حرسا شديدا وشهبا كما قال جل وعلا في سورة الجن مخبرا عن قول الجن في صدر السورة ونوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا الى ان قال وانا لمسنا السماء فوجدنا - 00:45:05

ووجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. فعل على انها ملئت ولم يعهدوا ذلك من قبل يعني ان الله جل وعلا جعلها محروسة لاجل وقت تنزل وحده على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم حكمة منه. والا فالله سبحانه قادر لا ان لا يأذن بشيء. من استراق السمع - 00:45:27

لكن لله جل وعلا الحكمة والابتلاء لعباده فمنعوا من الاستماع. ومنعوا من استراق السمع وبقي ما ينفذ القليل جدا بالنسبة الى ما سبق المرحلة الثالثة هي ما بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:58

فان ظاهر الادلة يدل على انها لم تخلو السماء او لن تخلو بعد ذلك من الشهب ومن حراستها لذلك لأن لا يدع أحد النبوة ويكثر تکثر الشبهة معه. فيما يخبر بالمخيبات ممن يدعى النبوة - 00:46:23

واذا كان الامر كذلك في هذه الاحوال الثلاثة فان ادعاء علم الغيب كفر اذا كانت ادعاء علم الغيب كفر اما لتهجمه على ما يختص الله جل وعلا به او لانه لا يدعى علم الغيب الا من يستعين بالجن ويتقرب اليه - 00:46:53

اما الذي يصدق من يدعى علم الغيب في بعض الاحوال مثل ما ذكرنا هذه له تفاصيل ذلك والواجب الا والواجب ان يعتقد ان الغيب كما قدمت لك في اول المسائل ان الغيب مختصر - 00:47:23

بالله جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا هذا يعم لأن احدا نكرة في سياق النفي فتعم كل احد ثم استثنى الله جل وعلا فقال الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد - 00:47:42

استثنى الله جل وعلا الرسول الملكي والرسول البشري فيما يطلعهم عليه من علم الغيب بدليل صدقهم او لحكمة لله جل وعلا في ذلك المسألة الخامسة الكهانة والعرقة متنوعة الصور ففي الزمن الاول كان لها صور متعددة - 00:48:04

مثل الظرب بالحصى ومثل الخط هذه لو كان هنا فيه يعني لوحة بينت لكم كيف يضربون بالحصى وكيف يخطون يعني ويصلون الى النتيجة بزعمهم يتضح لك انه دجل. لانه لا دليل منطقي. ولا سبب كوني ولا شرعني يدل - 00:48:37

على النتيجة التي يدعونها. لكن يدخل على الناس بان يجعل شيئا لا يفهمه الناس يدعى الكاهن او العراف او الضارب بالحصى والرمل الى اخره يدعى انها تدل على المعلومة وهو في الحقيقة - 00:49:09

لا يستدل عليها بالخط لا يستدل عليها بالخسبة التي يكتب عليها لا يستدل عليها بالحصى وانما هي من وهذه الاشياء الصور المختلفة منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث في احياء شتى لكن كلها - 00:49:29

يظهرون انها سبب وليس سبب. وبخصوص الخط فانهم يدعون دجلا وكذبا ان هذا من علم الله لبعض انبائاته علم الله ببعض انبائاته. وهذا قد يذكر بعضهم عليه قوله النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن - 00:49:50

قال كاننبي يخط كما رواه مسلم في الصحيح كاننبي يخط فمن وافق حقه فذاك يعني ان اصل الخط انه آية لنبي من الانبياء علمه الله جل وعلا نبيا من الانبياء ليكون دلالة على ما يعلمه الله جل جلاله - 00:50:16

وبقي في الناس لكن لا يوافقوه آية النبي لان آية النبي لا يستطيع احد ان يفعلاها لأنها آية مختصة به ولو كانت آية النبي تكون لكل احد لما لها خص النبي بالآلية لهذا قال كاننبي يخط - 00:50:44

ثم قال فمن وافق حقه فذاك قوله فمن وافق خطه فذاك هذا من الاحالة على مستحيل يعني ان احدا من هؤلاء الذين يخطون والكهنة والرافرين ومن نحوهم لا يمكن ل احد ان يقول - 00:51:07

هكذا خطب ذاك النبي او ان هذه آية من جنس آية ذاك النبي. الكهنة والذين يخطون يدعون علم الغيب من ان الخط كان من عند الانبياء فيرد عليهم بهاتين الجهتين. الاول انه آية وآية - 00:51:28

نبي لا يمكن ل احد ان يدركها. والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم احال على مستحيل. قال فمن وافق خطه فذاك. وهذا لا يمكن ل احد ان يدركها. لهذا الخط وفي الرمل وضرب الحصى والخشب وانواع ذلك هذه من الصور القديمة وهي موجودة الان في بعض -

البلاد وهي كلها من وسائل الكهان ومن نحوه ومن الصور الحديثة التي اختلف فيها العلماء هل تدخل من الكهانة ام لا تدخل وهذه هي من استخدام الجن وعلم الغيب - 00:52:12

انها تدخل ما يسمى بتنويم المغناطيسي قال له صفته وثم كتب كثيرة مؤلفة في ذلك من من مختصين في هذا في اوروبا وفي مصر وفي لبنان فيه معاهد تعلم هذا آآ الذي يدعون انه فن او علم من العلوم وقد - 00:52:30

لفتة اللجنة الدائمة اه عندنا افتت اللجنة الدائمة في فتوى مشهورة مطولة اه بان التنويم المغناطيسي ضرب من ضروب الكهانة واستخدام الجن يتسلط الجن حسب ما عبروا ليتسلط الجن على الانس - 00:52:54

ليرتفع عن الارض ويخبر امور مغيبة ويتسلى على نفسه وعلى روحه يكون له عليها سلطة وثمة صور كثيرة واليوم في عدد من البلاد والعياذ بالله ثم معاهد لتعليم عدد من هذه - 00:53:17

اه الامور المنكرة والواجب على المسلمين جميعا ان ينكروا هذا اشد الانكار لانه تهجم على ما يختص الله جل وعلا به اولا ثم لانه لا يكون الا بالاشراك بالله جل وعلا اذا صدق استخدامهم للجن ثم ثالثا - 00:53:42

فانه فتح لباب الدجل وباب الكذب على الناس واخذ اموال الناس بالباطل وما يأخذه المتكتم من المال فهو حرام عليه وخبث كما جاء في الحديث الصحيح حلوان الكاهن خبيث يعني انه كسب حرام خبيث - 00:54:02

وقد جاء غلام عند ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاعطاوه طعاما فاكله ابو بكر رضي الله عنه ثم قال له الغلام اتدري من اين هذا؟ قال لا قال كنت تكهنست يقول غلام ابي بكر لابي بكر رضي الله عنه. يقول كنت تكهنست لرجل في الجاهلية - 00:54:27

فاعطاني هذا الحلوان فجعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه يدخل يده يدخل اصبعه في فيه حتى قاء كل ما في بطنه فهذا من حيث الكشف حرام من حيث السؤال حرام وذلك لعظم - 00:54:52

فهذا الذنب فانه لا يجوز اقراره ويجب على من يقدر على انكاره ان ينكر وعلى اهل الحسبة ومن يلي هذا الامر بخصوصه ان لا يتتساهلو في ذلك وكذلك على الدعاة الى الله جل وعلا واهل العلم ان يبينوا ذلك - 00:55:16

لانه من مسائل التوحيد نكتفي بهذا القدر وتم مسائل اخرى متعلقة بالجملة الاخرى وهي قوله ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة يرجعها ان شاء الله تعالى الى الدرس القادم واظنه بقي عندنا - 00:55:36

اربعة دروس ان شاء الله ونتهي من هذا الكتاب العظيم. الحقني الله واياكم خيرا وجعلنا من تعلم العلم له انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:55:57

اجيب عن ثلاث اسئلة ثم نمشي ان شاء الله قال بعض اهل العلم انه لا يستعن بالجن بالجن لا مسلفهم ولا كافرهم. وذكر ان كون الجن يخبرون انهم مسلمون فهذا لا يصدق لانه من علم - 00:56:15

طيب سئؤمن انه من الجن من هو مسلم وكافر الى اخره الاستعانة بالجن حرام. سواء كانت استعانا بجني كافر الشيطان ام بالجني المسلم وذلك لعدة ادلة منها ان استمتاع الانس بالجن بالانس حرام - 00:56:29

نصوص الكتاب والسنة وانه لا يستثنى من ذلك لم يرد الدليل بالاستثناء ولا بالتفصيص فبقاء الامر على عمومه بما يشمل الجميع هذا هو الاصل فهو المتعين الامر الثاني ان الجن لهم قدر كما هو معلوم - 00:57:00

وانه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان منهم مسلمون كثير اسلموا. قال جل وعلا قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا. الى ان قال وان منا الصالحون - 00:57:24

دون ذلك قوله وعنا منا المسلمين ومنا القاططون. وكذلك في اخر سورة الاحقاف انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى الى الحق والى طريق مستقيم. فالجن في زمن النبوة كان منهم من صحب النبي عليه الصلاة والسلام. واسلم على يديه - 00:57:40

وعندهم من القدر ما ليس عند غيرهم. وقد مضى زمن النبوة باجمع ولم يستعن النبي صلى الله عليه وسلم الجن ولم يستعن الصحابة بهم وقد واجهتهم اشياء فهذا الدليل وهذا الاجماع اعظم وابلغ مما يستدل به على ان - 00:58:02

هذا الامر من البدع لانه لم يكن في زمن السلف. هذه المسألة اظهر وابلغ في انهم لم يستخدم ذلك ولم يستعينوا بهم لا بمسلمهم ولا بكافرهم. وهذا له سبب. وهو ان الجن اذا زعم - 00:58:28

انه مسلم فان اثبات اسلامه واثبات صلاحه متوقف على امر باطل لا يططلع عليه الانسان فانت بالظاهر تحكم على الرجل اذا قابلك والجن منهم رجال ومنهم نساء وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن تحكم عليه بالظاهر من هيئته وشكله - 00:58:47  
لانه مسلم ونحو ذلك. والجن لا تعلمون صدقهم ولا تعلموا اه حقيقة ما ادعوا. فبقي الامر على فالامر المغيب ولهذا قال اهل العلم ان رواية اهل الجن رواية الجن للحادي ث ضعيفة - 00:59:14

فلو اتي جنبي وروى بالاسناد وقال قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وهذا يقول انا مسلم والثاني يقول انا مسلم في الاسناد فعند اهل الاصطلاح بحثوا رواية وقالوا انها ضعيفة لان الجن مجاهيل حتى ولو قال انه مسلم فلا يصدق في خبره. المسألة الثانية التي تدل على - 00:59:37

المنع من الاستعانة بالجن اه مسلمهم وكافرهم والمسألة على الاستعانة بالمسلمين ان فتح باب الاستعانة هذا هو فتح لباب الشرك بالله جل وعلا. فيجب سده وهو اولى من سد بعض انواع ذرائع الشرك - 00:59:57

فالشريعة حرمت البناء على القبور لئلا يكون وسيلة الى تعظيم اصحابها. وجاء تحريم بعض الوسائل وسائل الشرك لئلا يكون وسيم. وبعض وسائل البيوع المحرمة لئلا يكون وسيلة الى الربا وهكذا والاستعانة بالجن الذين يجهلون ولا يعلم حقيقة الحال الاستعانة بهم لا شك انه ذريعة - 01:00:21

بان يأمر الجن الانس اذا فتح الباب ان يأمره اه التقرب او ببعض الاشياء. وقد بلغني بيقين عن بعض من يتعاطى القراءة وهو من الجهلة ليس من اهل العلم ولا من من طلبة العلم ممن فتح هذا الباب - 01:00:51

فسيطر عليه الجن وهو لا بهذا واصبحوا يأمرون باشياء وينهون عن اشياء وربما اذلوه في بعض الامور. فسد الذريعة في هذا اه واجب ولا يجوز التساهل به. الامر الثالث والاخير استدل بعض من قال بجوازه ببعض التعبير بعض العبارات - 01:01:11  
عن شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر كتاب النبوات وفي الفتاوی معلومة كلام ابن تيمية في الموضوع لكن شيخ الاسلام لا يريد بما قال اباحة الاستعانة وانما بحث في حال المسلم مع الجن - 01:01:35

فقال في اوله واولياء الله لا يعاملون الجن الا بامرهم بالشرع ونهيهم عن ضده. كما كانت حال النبي صلى الله عليه واصحابه. ثم ذكر الحالة الثالثة انه قد يعرض الجن للناس - 01:01:55

في امر يعينه فيه هذا لا بأس به فيحمل كلامه على انه في حالة لان بعض السلف فعلها في حالة انه يعرض له مثلا يأتيه ويقول انا اصحي كل صلاة الفجر او يضيع من الطريق مثل ما حصل الامام احمد قد يكون من الملائكة وقد يكون من الجن الله اعلم لكن - 01:02:14

الطريق من ها هنا فيتبعك هذا ليس استعانا ليس طلبا للعون. وانما هو ارشاد وهذا الارشاد وقف على صدق المرشد وعلى كذب.  
يعني ليس هو استعانا طلب للعون. ويقول له مثلا هو كذا - 01:02:38

او اه الطريق من هنا او هذا في الشيء الفلاني من دون ان يطلب وهذا خبر قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا واختبار الخبر اختبار الخبر لا مانع منه يختبر هل هو صادق في ذلك ام لا؟ المقصود هذه مسألة لا تتتساهل فيها لا في هذا الوقت - 01:02:58  
ولا فيما بعده بان اخشى ان ينفتح فتح علينا ذرائع الشرك ووسائل البدع من جراء القراء الجهلة الذين باب الاستعانة بالجنة في هذا الباب لاجل طول الجواب آآنكيفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نجيب عن ثلاثة - 01:03:21

كسلة ثم نمشي ان شاء الله. قال بعض اهل العلم انه لا يستعن بالجن لا مسلمهم ولا كافرهم. وذكر ان كون الجن يخبرون انهم مسلمون فهذا لا يصدق لانه من علم الغيب. فنؤمن انه من الجن من هو مسلم وكافر - 01:03:44

الى اخره الاستعانة بالجن حرام. سواء كانت استعانا بالجني الكافر الشيطان ام بالجني المسلم وذلك لعدة ادلة منها ان استمتناع الانس بالجن والجن بالانس محرم نصوص الكتاب والسنة وانه لا - 01:04:00

يستثنى من ذلك لم يرد الدليل بالاستثناء ولا بالتخصيص فبقاء الامر على عمومه بما يشمل الجميع هذا هو الاصل وهو المتعين الامر الثاني ان الجن لهم قدرة كما هو معلوم - 01:04:29

وانه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان منهم مسلمون كثير اسلموا. قال جل وعلا قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا. الى ان قال وان منا الصالحون - 01:04:46

دون ذلك وكذلك قوله وعنا منا المسلمين ومنا القاططون. وكذلك في اخر سورة الحقائق انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى الى الحق والى طريق مستقيم. فالجن في زمن النبوة كان منهم من صحب النبي عليه الصلاة والسلام. واسلم على يديه - 01:05:02  
وعندهم من القدر ما ليس عند غيرهم. وقد مضى زمن النبوة باجمعه ولم يستعن النبي صلى الله عليه وسلم الجن ولم يفتعل الصحابة بهم وقد واجهتهم اشياء فهذا الدليل وهذا الاجماع اعظم وابلغ مما يستدل به على ان - 01:05:24  
هذا الامر من البدع لانه لم يكن في زمن السلف. هذه المسألة اظهرت وابلغ في انهم لم يستخدم ذلك ولم يستعينوا بهم لا بمسلمهم ولا بكافرهم. وهذا له سبب. وهو ان الجن اذا زعم - 01:05:50

انه مسلم فان اثبات اسلامه واثبات صلاحه متوقف على امر باطن لا يطلع عليه الانسان فانت بالظاهر تحكم على الرجل اذا قابلك والجن منهم رجال منهم نساء وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن تحكم عليه بالظاهر من هيئته وشكله - 01:06:09  
لانه مسلم ونحو ذلك. والجن لا تعلموا صدقهم ولا تعلموا اه حقيقة ما ادعوا. فيقي الامر على الامر المغيب ولها قال اهل العلم ان روایة اهل الجن روایة الجن للحادیث ضعيفة - 01:06:36

فلو اتي جني وروى بالاسناد وقال قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وهذا يقول انا مسلم والثاني يقول انا مسلم في الاسناد فعند اهل الاصطلاح بحثوا روایة وقالوا انها ضعيفة لان الجن مجاهيل حتى ولو قال انه مسلم فلا يصدق في خبره. المسألة الثانية التي تدل على المنع - 01:06:58

الاستعانة بالجن اه مسلمهم وكافرهم والمسألة على الاستعانة بالمسلمين ان فتح باب الشرك بالله جل وعلا. فيجب سده وهو اولى من سد بعض انواع ذرائع الشرك - 01:07:18  
فالشريعة حرمت البناء على القبور لئلا يكون وسيلة الى تعظيم اصحابها. وجاء تحريم بعض الوسائل وسائل الشرك لان لا يكون وسيم. وبعض وسائل البيوع المحمرة لان لا يكون وسيلة الى الربا - 01:07:42

وهكذا والاستعانة بالجن الذين يجهلون ولا يعلم حقيقة الحال الاستعانة بهم لاشك انه ذريعة بان يأمر الجن الانس اذا فتح الباب ان يأمره اه التقرب او بعض الاشياء. وقد بلغني بيقين - 01:08:01

عن بعض من يتعاطى القراءة وهو من الجهلة ليس من اهل العلم ولا من من طلبة العلم من فتح هذا الباب فسيطر عليه الجن وهو لا بهذا واصبحوا يأمرون باشياء وينهون عن اشياء وربما اذلوه في بعض الامور. فسد الذريعة في هذا اه واجب - 01:08:21  
ولا يجوز التساهل به. الامر الثالث والأخير استدل بعض من قال بجوازه ببعض التعبير بعض العبارات عن شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر كتاب النبوات وفي الفتاوی معلومة کلام ابن تيمية في الموضوع لكن شيخ الاسلام لا يزيد - 01:08:45

بما قال اباحة الاستعانة وانما بحث في حال المسلم مع الجن فقال في اوله واولياء الله لا يعاملون الجن الا بامرهم بالشرع ونهيهم عن ضده. كما كانت حال النبي صلى الله عليه واصحابه. ثم ذكر الحالة الثالثة انه قد يعرض - 01:09:05

الجني للانس في امر يعينه فيه. هذا لا يأس به. فيحمل کلامه على انه في حالة لان بعض السلف فعلها في حالة انه يعرض له مثلا يأتيه ويقول انا اصحي كل صلاة الفجر او يطيع من الطريق مثل ما حصل الامام احمد قد - 01:09:29

الملاك و قد يكون من الجن الله اعلم لكن يقول الطريق من هنا فيتبعك هذا ليس استعانة ليس طلبا للعون وانما هو وارشاد وهذا الارشاد متوقف على صدق المرشد وعلى كذبه. يعني ليس هو استعانة بطلب للعون. ويقول - 01:09:53  
قل له مثلا هو كذا او اه الطريق من هنا او هذا في الشيء الفلاني من دون ان يطلب وهذا خبر قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا واختبارا  
الخبر اختبار الخبر لا مانع منه يختبر هل هو صادق في ذلك ام لا؟ المقصود هذه مسألة لا تتسامل فيها لا في هذا الوقت - 01:10:13

ولا فيما بعده بان اخشى ان ينفتح فتح علينا ذرائع الشرك ووسائل البدع من جراء القراء الجهلة الذين باب الاستعانة بالجن في هذا الباب ولاجل طول الجواب آآ نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:10:39](#)